مقدمة الجزء الأول

تعكس بورصات الأوراق المالية الوجه الحضارى الحديث للاقتصاديات القومية والدولية ، وقد ارتبط تطور البورصات الدولية بالتطور الاقتصادى والصناعى الذى مرت به معظم دول العالم خاصة الدول الرأسمالية، كما لا يكاد يمضي يوم حتى نشهد انعكاس التقدم التكنولوجى على آلية عمل البورصات، بالإضافة إلى استحداث المزيد من الأدوات المالية التى تهدف إلى الوفاء باحتياجات المتعاملين فى البورصات (أفراد ، شركات ، مؤسسات حكومية . ومستثمرين محليين ودوليين) ، خاصة فيما يتعلق بالإدارة العلمية لمحافظ الأوراق المالية وتغطية الأنواع المتعددة من الأخطار المالية والاقتصادية .

ويهدف هذا الجزء إلى عرض واف ومبسط لكافة الجوانب النظرية والتطبيقية لبورصات الأوراق المالية ، التى تأخذ أهمية متزايدة فى مجال الإدارة الجماعية للمدخرات على المستوى القومى والدولى فى معظم الدول الصناعية المتقدمة والدول الصناعية الجديدة التى تعرف أسواقها بالأسواق المشتقة **Emerging Markets** والتى نأمل أن تجد مصر قريبا مكانها الطبيعى بينها خاصة مع ما يتوفر لديها من إمكانيات بشرية وتقنية ، ناهيك عن حقيقة أن مصر كانت من أوائل الدول اهتماماً بإنشاء البورصة، وأن بورصة الاوراق المالية فى مصر كانت من أقدم بورصات العالم وأنها ظلت تحتل مكانا بارزا بين أوائل البورصات العالمية حتى عهد قريب .

وسنتناول باختصار تاريخ البورصات ، مع تقديم البورصات الدولية (المبحث الاول) يليه التعريف بالإطار العام للبورصة والأوراق المالية المتداولة (المبحث الثانى) ثم يلى ذلك ميكانزم التشغيل (المبحث الثالث) وفى الفصل الرابع يأتى تناول جوهر عمل البورصات والذى يتمثل فى إدارة محافظ الأوراق المالية ، وما يرتبط بها من تحليل وأساليب التنبؤ بأسعارها (المبحث الرابع) . وبما أن محافظ الاوراق المالية ــ التى هى أصول مالية ــ تحمل اخطاراً اقتصادية ومالية ، يجب التعامل معها بأسلوب علمى ، فقد خصصنا فصلا كاملا للمخرجات الحديثة فى مجال إدارة الاخطار

والتى يمثلها عقود المستقبليات والخيارات **Futures & Options** (الفصل السابع) ثم تأتى (مؤشرات البورصات) كأداة للمتابعة اليومية للأسواق وكأداة حديثة فى إدارة محافظ الأوراق المالية ، وهو ما يتناوله (الفصل الثامن) . وأخيراً ، فقد وجدنا أنه من المفيد تناول موضوع المضاربة وتأثيرها على انهيار البورصات مع تحليل تاريخى ومالى للانهيارين الكبيرين فى ١٩٢٩ و ١٩٨٧ والأسباب التى أدت إليهما ، مع تناول مختصر لانهيار البورصة المصرية يوم الثلاثاء الأسود الموافق ١٤ / ٣ / ٢٠٠٦ .

obeikandl.com